اى لبس دهراطويلا اى زمانا طويلا يعنى بترك الصلوة الى وقت القضاء اثم لو
عاقب الله تعالى عبده بذلك الاثم يعاقب زمانا طويلا لان من ترك صلوة واحدة
بغير عذر فقد ارتكب سبع مائة كبيرة فما ظنك فمن فاتته صلوة بمثل هذا الخطر
وفى الخبر اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يناجى جبرائيل ربه خمسين الف سنة
فيقول اللهى اشتقت جمال محمد عم فاذن لى حتى اذهب لزيارته فيقول الله تعالى قد اذنت
لك فيقول جبرائيل اللهى كيف اذهب صفر اليد وليس له مع هدية فيقول الله تعالى رجل من
امته مونية فى النار هدية له اذهب الى النار واطلب من امته فاذا رأيته فى النار فاذهب
الى محمد عم وقل له جئت اليك مخبرا ومبشرا بالهدية ان شئت اتيته اليك والا فان قال
لك وماهو فقل له رجل من امتك وهو الان فى النار فاذا اطلبه منك بالرغبة فاذهب
اليه واخرجه من النار واتيته اليه والا فيذهب جبرائيل الى النار فيرى فيها جماعة من نبى
مقيدين بالسلاسل والاغلال ويرى فيهم رجلا ابيض الوجه واليدين والرجلين فيخرجه
من بينهم ويقول من اى امة انت وقد نسى ذلك اسم محمد عم فيقول له جبرائيل انت لا
تعرف اسم نبيك وقال له كيف تعبد الله فى الدنيا فيقول كنا نصوم فى كل سنة ثلثين يوما
وكنا نصلى فى كل يوم خمس مرات فيقول له جبرائيل انت امة محمد عم فاذا سمع الرجل اسم
محمد عم نادى بان يقول وامحمداه واحمداه واحسرتاه وافرقتاه واغربتاه فيقول
جبرائيل عم لا تنسى اسم نبيك حتى اذهب اليه واخبره عن حالك حتى يشفع لك فيذهب
جبرائيل عم الى الجنة ويرى محمدا عم مع اهله واصحابه وامته مشغولين فى الاكل والشرب
فيصافح مع رسول الله عم فيقول يا جبرائيل كيف جئت الى صفر اليد فيقول جبرائيل عم
يا رسول الله جئت اليك مخبرا بالهدية ان شئت اتيته اليك والا فيقول رسول الله عم

وماهو

وماهو يا جبرائيل فيقول رجل من امتك فى النار الان فلما سمع رسول الله عم
ذلك الخبر اراد ان يخرج من الجنة مع اصحابه لطلب هذا الرجل ليجده فيخر ساجدا
وباكيا ويناجى ربه فيقول فى مناجاته اللهى اذهب الى محمد عم وانا استحيى منه فلا تخزنى
عنده فيقول الله تعالى يا جبرائيل اطلب ذلك الرجل فى واد تحت جبل كذا وفى تلك الوادى
جب يقال له غى وهو موضع تارك الصلوة فيأتى جبرائيل الى تلك الوادى ويطلب
ذلك الجب من تلك الوادى فيجده فيه وهو ينادى يا حنان يا منان وكلما نادى هرب عنه
النار فيقول جبرائيل اذهب يا عاصى حتى اخرجك من النار فان نبيك عم منتظر اليك
فيقول الرجل واشوقاه الى محمد عم ولكن استحيى ان انظر اليه بسواد وجهى وسوء
حالى فاخرجه جبرائيل من ذلك الجب وغسله فى عين الحيوان ثم ذهب به الى الجنة
فيستقبلهما النبى عم فيقع الرجل بين يدى رسول الله عم باكيا وهو ينادى بان يقول
واسيداه وانبياه وارسولاه قد نسيتنى فى النار وتركتنى فيها فيقول له النبى عم ما ذنبك
حتى بقيت فى العذاب الى هذا الوقت فيقول تركت وقتا من اوقات الصلوة بغير
عذر فكان ذنبى هذا فى الدنيا ايها المؤمنون انتبهوا من نومة الغافلين فاذا كان
العذاب مثل هذا لتارك الصلوة وقتا واحدا فكيف حال من يترك الصلوة فى السنة
اثنى عشر شهرا ايخاف عليه ان يكون له التأبيد فى النار روى عن ابى هريرة رض قال
قال رسول الله عم اول ما يحاسب العبد يوم القيمة بصلوته وان صلحت فقد افلح وانجح
فان فسدت وركوعها وسجودها وقرائتها فقد خاب فان فسدت فقد خاب وخسر رواه
الترمذى قوله ان صلحت يعنى ان اديها بوضوءها ومواقيتها وركوعها وسجودها وقرائتها
قوله قد افلح وانجح بتقديم الجيم على الحاء المهملة يصير لازما ومتعديا اى صارت حاجته تام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)